Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والناس وقد تجلت فيها وهذا هو ما يفعله الفنان حقا (ففي رأي افلاطون ان الفن ايسر سبيل الى تقديم صورة سطحية للعالم بأكمله فالفنان يدعي لنفسه القدرة على محاكاة كل شيء)[1] أما السبيل الى ذلك فهو كما يقول « افلاطون » (ان تأخذ مرآة وتديرها الى كل الجهات فانك في الحال تصنع الشمس وكل ما في السموات والكواكب والأرض وتصنع نفسك وغيرك من الناس ، والحيوانات ، والنباتات والأواني) [2] وواضح ان ما يصنعه الفنان اذن ليس الحقيقة وانما صورة الحقيقة أو مظهرها على سبيل اللعب الذي لا يليق بطالب الحقيقة وربما كانت كلمة « المرآة » تلخص نظرة « افلاطون » الى الفن فالمرآة اداة تعكس مظاهر الأشياء المحسوسة بعيداً عن الابداع واين الفن مثلا في صورة كرسي في مرآة ؟ اليس صانع الكرسي اولى بالابداع من مصور راح يلهو بمرآة ويرى فيها صورة المحسوسات ؟ وهل تكون لوحة الرسام او قصيدة الشاعر ـ وكلاهما محاك ـ شيئا أكثر من مرآة ؟ يلوح ان « افلاطون » كان يرى في الفن لعبا لا يليق بالحكيم ان ينصرف اليه لئلا يبتعد عن ادراك الحق والخير والجمال في جوهر الاشياء ، وفي

---

(١) دراسة لجمهورية افلاطون ، ص ١٥٩

(٢) جمهورية افلاطون : ص ٢٦٤